

الاسترضاء السياسي العسكري وأثره في الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي 132-334هـ/750-847م

الباحثة: سماح محمد فياض جاسم
أ. د. سهام جميل جاسم
كلية التربية للبنات جامعة الأنبار

الكلمات المفتاحية: التاريخ الاسلامي. الاسترضاء. الدولة العباسية

الملخص:

يعد الاسترضاء السياسي من الظواهر الأكثر شيوعاً في الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي وجرت ممارسته على مختلف الأصعدة، واختلفت مظاهره تبعاً للأغراض والمعاني التي يستخدم لأجلها، فقد ظهر الاسترضاء السياسي للقادة العسكريين والجند كسلاح فعال، اذ شكلوا أحد أهم اركان الحياة السياسية ولذلك أدرك الخلفاء العباسيون أهمية استرضائهم وكسب ولائهم للخلافة.

وقد سلطنا الضوء في بحثنا هذا على الاسترضاء السياسي العسكري والذي شمل استرضاء كلا من قادة الجيش والجند، وقد جاء استرضاء قادة الجيش عن طريق منحهم الألقاب واسترضائهم بالإقطاعات والهدايا والهبات تقديراً لجهودهم وخدماتهم الجليلة التي قدموها للخلافة العباسية، في حين جاء استرضاء الجند من خلال منحهم الإقطاعات والهدايا والهبات وزيادة الرواتب وذلك لتهديئة ثائرتهم واستمالتهم للوقوف الى جانب الخلافة العباسية، وكسب المزيد من المؤيدين والأنصار.

المقدمة:

حظي القادة العسكريين والجند بمكانة مرموقة في الدولة العربية الإسلامية لا سيما في العصر العباسي، اذ شكلوا عصب الحياة السياسية ولذلك أدرك الخلفاء العباسيون أهمية استرضائهم وكسب ولائهم للخلافة نتيجة للأعمال الجليلة التي قاموا بها. وعلى الرغم من هذه المكانة الكبيرة التي حظوا بها إلا إنهم شغبوا على الخلفاء العباسيين الأمر الذي دفع الخلفاء العباسيين على استرضائهم بشتى الطرق والوسائل.

بحثت دراستنا في الاسترضاء السياسي العسكري وأثره في الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي 132-334هـ/750-847م.

وحاول الباحث الإجابة عن عدة تساؤلات أهمها: هل أن جميع حالات الاسترضاء التي قدمها الخلفاء العباسيين للعسكريين كانت صائبة؟ أم منها كانت خاطئة؟ وهل تكمن وراء حالات الاسترضاء السياسي العسكري التي قدمها الخلفاء العباسيين أسباب أخرى أدت إلى استرضائهم، سيحاول الباحث الإجابة عن هذه التساؤلات من خلال جمع الروايات التاريخية وتحليلها من أجل الوصول من الحقيقة التاريخية قدر المستطاع. وتتلخص أهمية هذه الدراسة بأنها سلطت الضوء على الاسترضاء السياسي العسكري في العصر العباسي، وبينت حقيقة الأسباب التي أدت إلى استرضائهم.

جاءت هذه الدراسة بمقدمة وعدة محاور وخاتمة وثبت للمصادر والمراجع، مبيناً في المحور الأول مفهوم الاسترضاء لغةً واصطلاحاً، والمحور الثاني استرضاء قادة الجيش وقد جاء استرضائهم من خلال أولاً: الاسترضاء بمنح الألقاب، وثانياً: الاسترضاء بالإقطاعات والهدايا والهبات، أما المحور الثالث فقد تناول استرضاء الجند وانقسم الاسترضاء إلى أولاً: الاسترضاء بالإقطاعات والهدايا والهبات، وثانياً: الاسترضاء بزيادة الرواتب.

ولا تخلو إنجاز هذه الدراسة من الصعوبات التي كانت بمثابة حجر عثرة أمام الباحث، وكان من بينها سعة الموضوع وكثرة حالات الاسترضاء، وقد حاول الباحث جاهداً تذليل الصعوبات من خلال الاطلاع على العديد من المصادر والمراجع التاريخية عن هذا الموضوع.

وفي الختام أسأل الله أن أكون قد وفقت ولو بقدر بسيط في تقديم دراستنا هذه، لتكون عوناً للباحثين في مجال التاريخ العربي الإسلامي.

المحور الأول: مفهوم الاسترضاء.

أولاً: - الاسترضاء لغة:

يرجع أصل الاسترضاء إلى: رَضِيَ - يَسْتَرْضِي - استرضي، أي طلب رِضاه، واسترضاه بمعنى سعى في إرضائه، فيقال: استَرْضَى فلاناً أي رَضِيَ عنه وعليه، وأرضاهُ أعطاهُ ما يرضي به، وترضاهُ طَلَبَ رضاه(1).

ثانياً: - الاسترضاء اصطلاحاً:

لم يكن مصطلح الاسترضاء معروفاً لدى خلفاء بني العباس، وإنما استخدمت مصطلحات ومعاني أخرى دلت عليه مثل الهدايا والعطايا والمنح والإقطاعات، فقد سعى الخلفاء العباسيين على استمالة رجال الدولة من خلال استرضائهم بالمناصب والخلع والهدايا وزيادة الرواتب والعطايا(2).

يعرف الاسترضاء من الناحية السياسية على إنه كسب المزيد من المؤيدين والمناصرين عن طريق تقديم امتيازات لجهات معينة إما إرادياً أو تحت ضغط، تلبية لطموحات وأهداف معينة تحقيقاً لأغراض سياسية(3).

حرص الخلفاء العباسيون على استرضاء العسكر سواء كانوا من القادة أو الجند، فقد كان لهم اثر كبير في الخلافة العباسية، وسيطر العسكر على مقدرات الخلافة العباسية وأثروا على قرارات الدولة والخليفة لا سيما بعد إن برز عدد كبير منهم كقادة حكموا الدولة في عهد الخليفة المعتصم بالله(4).

المحور الثاني:- استرضاء قادة الجيش:

كان لقادة الجيش العباسي دور كبير وواضح بإعلان الخلافة العباسية، الأمر الذي دفع الخلفاء العباسيين على منح الألقاب لقادة جيوشهم تقديراً لهم. واعترافاً منهم لنجاحهم في قمع الحركات المعارضة للخلافة العباسية، ولم يكن قيام الخلافة العباسية مجرد بيعة خليفة دون الآخر، وإنما قامت على اساس دعوة دينية منظمة مكن لجذورها الثبات في الأرض، وقد قامت الدعوة العباسية على اكتاف الأئمة العباسيين الذين يقيمون في مدينة الحميمة(5) ويديرون خيوط الدعوة العباسية في العالم الإسلامي كله(6).

اتخذ العباسيون شعار "الرضا من آل محمد" شعاراً لهم لاسترضاء العلويين ومن شايعهم على المستوى السياسي واستئلاف قلوب العامة الذين تتعلق قلوبهم بالبيت العلوي(7).

اولاً :- الاسترضاء بمنح الألقاب

لما توفي أبو العباس السفاح الخلافة 132-136 / 749-753م لقب أبو مسلم الخراساني(8) قائد الجيش الخراساني بلقب امين آل محمد تقديراً له ولجهوده التي بذلها في سبيل قيام الدولة العباسية وانتشارها منذ إن كان في الحميمة(9) كما منحه الخليفة أبو العباس السفاح ولاية خراسان(10).

كما لعب قائد الجيش العباسي خازم بن خزيمة التميمي(11) دوراً كبيراً في الحرب التي دارت بين الامويين والعباسيين والتي انتهت لصالح العباسيين، إضافة إلى الدور الذي لعبه في القضاء على الحركات المعارضة ومنها حركة الخوارج(12) ونظراً للجهود التي بذلها في القضاء على الحركات المعارضة لقبه الخليفة العباسي ابو العباس السفاح بلقب القائد(13).

وفي عهد الخليفة المأمون 198-218 / 813-833م ظهرت شجاعة قائده طاهر بن الحسين(14) وحسن تدييره في إدارة الحروب وسياسته في استمالة الناس، إذ عهد إليه الخليفة المأمون بتولي قيادة الجيش الذي أرسله لمواجهة جيش الأمين بقيادة علي بن عيسى

بن ماهان(15) فأظهر طاهر بن الحسين مهارة وقدرة كبيرة في القضاء على قائد جيش الامين علي بن عيسى فقتله وتفرق جيش الأمين، فأرسل طاهر بن الحسين إلى المأمون يبشره بالنصر، فسر المأمون بهذا النصر وأرسل إلى طاهر الامدادات والخلع ولقبه بذي اليمينين(16). ولما تولى الواثق الخلافة 277-232/843-847 م فزاد نفوذ القادة الأتراك فواصل في تعظيم شأنهم وولاهم المناصب المهمة في الدولة، كما استحدث منصب جديد لاستمالة القادة الأتراك، ففي سنة ٢٢٨هـ / ٨٤٤م استخلف القائد اشناس(17) ولقبه بلقب سلطان، وتوجه بتاج من ذهب ووشاحين(18).

عين الخليفة المقتدر القائد التركي مؤنس(19) رئيساً على شرطة بغداد سنة ٢٩٦ هـ / ٩٠٩م، إذ طلب منه ملاحقة انصار ابن المعتز، فخلع عليه الخليفة ولقبه بالمظفر وأصبح ينظر إليه باعتباره الحامي الأول للدولة(20)

ثانياً:- الاسترضاء بالاقطاعات والهدايا والهبات :

لم يكن الاسترضاء بمنح الأقطاعات والهدايا والهبات ابتداء عباسي وإنما مارسته الدولة العربية الاسلامية منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وسار الخلفاء الراشدون ومن بعدهم الامويون على سياسته، فليس من المستبعد أن يسير الخلفاء العباسيين على سياسة اسلافهم، إذ عمل الخلفاء العباسيين على استمالة قوادهم بالاقطاعات والهدايا لتقريبهم اليهم وكسب ودهم للوقوف إلى جانبهم في قمع الحركات المعارضة .

حاول الخليفة ابو جعفر المنصور استدراج قائده ابو مسلم الخراساني فكتب اليه اني قد وليتك الشام ومصر وهما خير لك من خراسان، فأبعث الى مصر من شئت، وأقم أنت بالشام لتكون اقرب الى أمير المؤمنين، إلا أن ابو مسلم رفض أمر الخليفة بتعيينه واليا على الشام وقال: يولياني الشام وخراسان لي .(21) فأمر الخليفة ابو جعفر المنصور قواده بأن يكتبوا ابو مسلم ويمنعوه من التوجه إلى خراسان وإن يلتبس رضا الخليفة عنه.(22) كما اقطع الخليفة المهدي لقادته العسكريين الاقطاعات كمكافأة لهم لمن قدم خدمات للدولة، فأقطع حرسه من اهل الحجاز القطائع والارزاق.(23)

منح الخليفة الامين قائده علي بن عيسى مائتي الف دينار لتشجيعه على قتال جند المأمون سنة ١٩٥/٨١٠م(24) كما جهز الخليفة الأمين جيشاً لمواجهة طاهر بن الحسين بلغ تعداده خمسة آلاف وفرق فيهم مالا عظيماً وأعطى لكل قائد منهم قارورة غالية حتى سموا بالقواد الغالية.(25)

أسند الخليفة الواثق لقائده التركي اشناس ولاية كبيرة تمتد من بغداد الى المغرب جاعلا له أمر كل البلاد(26) في حين عهد الخليفة الواثق لقائده التركي وصيف التركي(27) بخمسة وسبعين الف ديناراً وقلده سيفاً مكافأة له لقضائه على ثورة الأكراد(28)، كما أقطع الخليفة الواثق لقائده الأراضي والضياح (29).

ومن الامتيازات التي حصل عليها القادة العسكريون الاقطاعات وهي هبات عقارية منحها الخلفاء العباسيون للقادة الاثراك فضلاً عن رواتبهم، إذ طلب القادة الاثراك ومنهم صالح بن وصيف(30) و محمد بن بغا(31) من قبيحة(32) ام الخليفة المعتمد مبلغاً قدره بخمسين ألف دينار فقالت "ما في الخزائن من شيء فليقتنع كل منكم باقطاعه ومرسوماته"(33).

المحور الثالث : استرضاء الجند

شكل الجند احد أهم اركان الحياة السياسية خلال العصر العباسي خلال العصر العباسي، فقامت على اكتافهم الخلافة، لذلك ادرك الخلفاء العباسيون اهمية استرضاء الجند وكسب ولائهم للخلافة .

اولاً : الاسترضاء بالاقطاعات والهبات

يعد استرضاء الجند من اهم الاسترضاءات في الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي، إذ بدأ الاسترضاء بمنح الهبات والهبات منذ قيام الخلافة العباسية فمنح الخليفة ابو العباس السفاح الجند الذين تابعوا مروان بن محمد (34) القطنان كمكافأة لهم.(35) كما أمر بإطلاق مالى البيعة على الجنود لتهديت ثائرتهم وتأليف قلوبهم حوله وحول البيت العباسي عليا ويستميلهم عن طريق الزيادة في الإعطيات (36) إذ خطب الخليفة السفاح خطبة عندما دخل الكوفة قائلاً: " يا أهل الكوفة أنتم محل محبتنا. فأنتم أسعد الناس بنا وأكرمهم علينا وقد زدكم في اعطياتكم مائة درهم، فاستعدوا فأنا السفاح المبيح والثائر المبير"(37)

اقطع الخليفة المنصور في سنة 140هـ / 757م عندما شرع ببناء مدينة المصيبة (38) القطنان والمساكن للجند (39) كما اقطع القطنان على القواد والموالي والجند اثناء بنائه مدينة بغداد، فقد كانت قطنان الجند في أرياض المدينة.(40)

وفي سنة ١٥١هـ / 76٨م أمر الخليفة المنصور ببناء مدينة الرصافة (41) واتخذها سكنات للجيش واقطعهم القطنان. (42) سير الخليفة ابو جعفر المنصور في سنة 155هـ/771م ابنه المهدي لبناء مدينة الرافقة (43) متوجه اليها وبنائها على طراز مدينة بغداد، ورتب فيها جنداً من خراسان واقطعهم القطنان استرضاءاً لهم للبقاء فيها.(44)

كما أقطع الخليفة المهدي خمسمائة رجل من أنصاره الذين قدموا من المدينة واتخذهم حرساً خاصاً له لمناصرتهم للدعوة العباسية، فأجرى عليهم الأرزاق وأقطعهم القطائع (45) وعرفت بقطيعة الأنصار (46) منح الخليفة الهادي القطائع لجند الثغور وعرفت هذه القطائع بالاقطاعات العسكرية. (47)

أمر الخليفة هارون الرشيد في سنة ١٨٠هـ / ٧٩٦م ببناء مدينة عين زربي (48) وحصنها واسكن فيها جند من أهل خراسان وأقطعهم بها المنازل استرضاءً لهم ليقيموا فيها ويدافعون عنها. (49)

ثانياً :- الاسترضاء بزيادة الرواتب

عمل الخليفة أبو العباس السفاح لما تولي الخلافة على استمالة الجنود الذين شاركوا في قتال مروان بن محمد آخر الخلفاء الأمويين في معركة الزاب فأمر لكل من شارك في المعركة بخمسمائة خمسمائة دينار ورفع أرزاقهم إلى ثمانين كما أطلق مال البيعة على الجنود لتهنئتهم ثائرتهم وتأليف قلوبهم حوله وحول البيت العباسي ويستميلهم عن طريق الزيادة في الاعطيات. (50)

وعندما اعتلى أبو العباس السفاح الخلافة أمر أن يوزع على الجند خمسمائة درهم لكل منهم علاوة على إحداث الزيادة في الرواتب (51).

ولما تولي المهدي الخلافة أطلق عشرة آلاف ألف درهم للجند لكي يؤمن شغبهم وزاد في رواتبهم (52) وقد عهد الخليفة المهدي بولاية العهد لابنه موسى الهادي، وفي اليوم الذي توفي فيه الخليفة المهدي بويج موسى الهادي بالخلافة وكان مقيماً في جرجان (53) فأتاه الموالي والقواد فقالوا له : لو علم الجند بوفاة المهدي فلم تأمن الشغب، فأمر لكل من تبعه من الجند بجوائز مائتين وأمرهم بالعودة إلى بغداد. (54)

نتج عن الحرب الأهلية التي حدثت بين الأمين والمأمون نقص في الأموال وتأخير في دفع أرزاق الجند، ولما تولي الأمين الخلافة سنة ١٩٣ هـ / ٨٠٨م أمر بإطلاق رواتب الجند لمدة أربعة وعشرين شهراً مقدماً وكان يهدف من ذلك تأمين شغب الجند عن طريق إطلاق أرزاقهم وإحداث الزيادة في رواتبهم. (55)

نهج الخليفة المأمون النهج نفسه مع جنده في خراسان، إذ قام بصرف العطاء على من معه من الجند سنة كاملة مقدماً خوفاً من إحداث الشغب وزاد في رواتبهم أيضاً. (56)

وفي سنة ١٩٨هـ/ ٨١٣ م ثار الجند الذين تبعدا طاهر بن الحسين بعد قتل الامين وذلك لانه لم يوفر لهم ما طالبوا به من أموال، إلا إنه تمكن من صرف رواتبهم لمدة أربعة اشهر فهدأ شغبهم. (57)

كما شغب الجند في سنة 204هـ/ 819 م على الخليفة المأمون عند دخوله مدينة بغداد وخرجوا يسألونه أرزاقهم، فأمر بصرف الأرزاق لهم مدة ستة أشهر كاملة. (58)

أنشأ الخليفة المعتصم جيشاً كبيراً غاليته من الاتراك (59) الذين كانوا يجلبون من بلاد ما وراء النهر (60) وولاهم حراسة قصره، ثم أسند اليهم أعلى المناصب في الدولة وخلع عليهم الهبات والأرزاق (61) وأمر بتسجيل اسمائهم في ديوان الجند (62)، وفي سنة 220هـ/ 835 م. شغب الجند في بغداد فثار عليهم أهل بغداد وتطالوا على الرجل والمرأة، فعمل الخليفة المعتصم على بناء مدينة سامراء (63) ليكف أذاهم عن ساكني بغداد. (64)

وفي عهد الخليفة المقتدر حاول الجيش التدخل في سياسة الدولة مما أدى إلى نشوب صراعات بين الجيش ووزراء الدولة، أدت هذه الصراعات في النهاية إلى قتل بعض الوزراء بناءً على طلب الجند (65) ولما استوزر الخليفة المقتدر علي بن عيسى (66) لم يستطع الوزير أن يحقق مطالب الجند الذين شغبوا لمدة اسبوع ونهبوا الدور والحوانيت، فامر المقتدر بمنح الجند أرزاقاً قاربت ربع مليون دينار. (67)

وفي سنة ٣١٧هـ/ ٩٢٩ م شغب الجند على الوزير ابن مقله (68) بسبب عدم صرف رواتبهم الامر الذي دفع الخليفة إلى اخراج الآنية والامتعة والجواهر من دار الخلافة وبيعها وتفريق ثمنها على الجند بغية استرضائهم وتهديئة شغبهم (69) كما أمر بزيادة رواتب الجند للرجالة زيادة دينار شهرياً والفرسان ثلاثة دنانير لكل فارس شهرياً. (70)

شغب جند بغداد في عهد الخليفة المقتدر سنة 320هـ/ 932 م مطالبين بأرزاقهم ففرق فيهم الخليفة أموالاً كثيرة علاوة على احداث الزيادة في رواتبهم بعد إن عملوا على الحارة الفوضى في الطرقات والاسواق. (71)

ولما تولى الخليفة الراضي عرش الخلافة شغب عليه الجند سنة 323هـ/ 934 م مطالبين بأرزاقهم وصادروا دار الوزير ابن مقله ونهبوا اصطبلاته فأطلق لهم الخليفة الأرزاق وهذوا. (72)

وفي عهد أمرة الأمراء 324-334هـ/ 935-945 م كانت فرق الجيش تنضم إلى من يدفع لهم رواتب أكثر، فقد كان ابن رائق (73) يغري الجنود باللحاق به، وأعلن انه زاد الفرسان

اللاحقين به خمس دنانير لكل واحد منهم، وأنه سيطلق لهم رزق سنة كاملة مقدماً، كما أعلن أنه سيزيد الرجال ديناراً لكل منهم شهرياً.(74)

الخاتمة:

بعد ان وصلنا الى نهاية دراستنا الموسومة ب الاسترضاء السياسي العسكري وأثره في الدولة العربية الاسلامية في العصر العباسي 132 – 334هـ / 750 – 847م اتضح لدينا عدة نتائج ولعل من أبرزها :

إن مفهوم الاسترضاء لم يكن معروفاً لدى خلفاء بني العباس، وإنما استخدمت معاني أخرى دلت عليه مثل الهدايا، والعطايا، والمنح، والإقطاعات.

يهدف الاسترضاء السياسي إلى كسب المزيد من المؤيدين والمناصرين للخلافة العباسية من خلال تقديم امتيازات لجهات معينة تحقيقاً لأغراض سياسية.

تنوعت حالات وطرق الاسترضاء السياسي في العصر العباسي منها استرضاء قادة العسكر واسترضاء الجند وقد حقق الخلفاء العباسيين مبتغاهم السياسي من استرضائهم لقادة الجيش والجند.

كسب الخلفاء العباسيين استرضاء قادتهم إلى جانبهم عن طريق منحهم الألقاب تقديراً لجهودهم المبذولة وخدماتهم الجليلة التي قدموها للخلافة العباسية، كما استرضى الخلفاء العباسيين قادة جيوشهم بالاقطاعات والهدايا والهبات كما اسندت اليهم بعض المناصب الإدارية خاصة في عصر النفوذ التركي.

شرع الخلفاء العباسيين في استرضاء الجند عن طريق منحهم الاقطاعات والهدايا والهبات وذلك لتمددهم وتأمين شغهم على الخلافة خاصة في عصر النفوذ التركي، كما عمل الخلفاء العباسيين على استرضاء الجند عن طريق إحداث الزيادة في رواتبهم .

الهوامش:

(1) ابن فارس، ابي الحسن احمد بن فارس ت 395 هـ/1004م). مجمل اللغة، تح زهير عبد المحسن سلطان، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٦م، ١ / ٣٨١؛ الحميري، نشوان بن سعيد ت 573 هـ/1177م)، شمس العلوم، تح حسين عبد الله العمري ومظهر بن علي الأرباني، ط1، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٩٩٩م، 4/545: ابن منظور، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ت 711هـ/1311م)، لسان العرب، تح عامراً أحمد حيدر وعبد المنعم خليل ابراهيم، ط3، دار صادر، بيروت، 1993م، 14/324: دوزي، رينها، تكملة المعاجم العربية، ترجمة محمد سليم النعيمي، منشورات وزارة الثقافة والاعلام، الثقافة

- والاعلام، الجمهورية العراقية، 1982م، 5/16؛ عمر، احمد مختار عبد المجيدت 1424هـ / 2003م)، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، عالم الكتب، د.م، 2008م، 2/903.
- (2) عمر، معجم اللغة العربية، 2127/3.
- (3) العقابي، علي عودة، العلاقات الدولية دراسة تحليلية في الأصول والنشأة والتاريخ والنظريات، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 2010م، ١٦٥ - ١٦٨.
- (4) المقدسي، المطهر بن طاهر ت 355هـ/965م)، البدء والتاريخ، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ٢٠١٣م، 6/117؛ ابن الاثير، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد عبد الكريم بن عبد الواحد ت 630هـ / 1232م)، الكامل في التاريخ، تج عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، 2023م، ٦/٣٧.
- (5) الحميمة: بلد من أرض الشراة من اعمال عمان في أطراف الشام، كان منزل بني العباس في الشام في أيام بني مروان. ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله ت 626هـ/1228م)، معجم البلدان، ط2، دار صادر، بيروت، 1995م/2307.
- (6) الشريف، احمد ابراهيم، محمود، حسن احمد، العالم الاسلامي في العصر العباسي، ط5، دار الفكر العربي، د.م، دت، ١٩.
- (7) (ابن الاثير، الكامل في التاريخ، 5/183.
- (8) ابو مسلم الخراساني: عبد الرحمن بن مسلم وقيل ابراهيم بن عثمان بن يسار الخراساني ولد سنة ١00 هـ / 717م في اصبهان، اتصل بإبراهيم الإمام فأرسله داعية إلى خراسان، قام بأمر الدعوة العباسية هناك، كان من كبار قادة الجيش العباسي الذي ساهم في نجاح الدعوة وقيام دولة بني العباس، قتله ابو جعفر المنصور سنة ١٣٧هـ / 754م. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله ت 764هـ/1362م)، الوافي بالوفيات، تج احمد الاناؤوط وتركلي مصطفى، دار احياء التراث، بيروت، ٢٠٠٠م، 18/161-162.
- (9) الدوري، عبد العزيز، العصر العباسي الأول دراسة في التاريخ السياسي والاداري والمالي، ط ٣، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، 1997م، 26.
- (10) خراسان: بلاد واسعة، أول حدودها مما يلي العراق، وآخر حدودها مما يلي الهند طخارستان وخرزنة وسجستان وكرمان، وتشمل امهات من البلاد منها نيسابور وهراة ومرو، فتحت أيام الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه). ياقوت الحموي، معجم البلدان، 2/350؛ الشريف، محمود، العالم الاسلامي في العصر العباسي، ٤٩.
- (11) خازم بن خزيمه: خازم بن خزيمه بن عبد الله بن حنظلة بن مرثان بن نهشل التميمي، أحد النقباء الاثني عشري لبني العباس في خراسان، يعد من القادة البارزين في الجيش العباسي، لعب دوراً كبيراً في تصفية الكثير من الاعداد الخارجين على بني العباس، ولي خراسان وعمان، مات في بغداد. ابن حزم، أبو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم ت ٤٥٦هـ / ١٠٦٣م)، جمهرة انساب العرب، تج وتعليق عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، مصر، 1962م / ٢٣٠؛ ابن عساكر، ابن القاسم علي بن الحسين بن هبة الله بن عبد

الله ت 571هـ/ 1418م)، تاريخ مدينة دمشق، تح محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، 1995م، 15/290.

(12) الخوارج: هي فرقة اسلامية ظهرت في عهد الخليفة علي بن أبي طالب نتيجة الخلافات السياسية التي بدأت في عهده، وتتصف هذه الفرقة بأنها أشد الفرق دفاعاً عن مذهبها، سموها بعدة تسميات منها الحرورية، والصفرية، والازارقة...). الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير ت 310هـ/ 922م)، تاريخ الرسل والملوك، تح محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2. دار المعارف، مصر، 1962م، 3/ 112؛ ابن أبي حديد، أبو حامد عز الدين بن هبة الله بن محمد ت 656هـ/ 1258م)، شرح نهج البلاغة، تح محمد عبد الكريم النمري، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998م، 4/ 138-136؛ ابن كثير، أبو الفداء اسماعيل بن عمرو بن كثير القرشي ت 774هـ / 1372م)، البداية والنهاية تح علي شيري، دار المعارف، بيروت، 1991م، 9/ 11.

(13) ابن حزم، جمهرة انساب العرب، 230.

(14) طاهر بن الحسين: طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق بن ماهان. كان من أكبر اعوان المأمون لقب بذي اليمينين أرسله المأمون لمحاربة أخيه الأمين في بغداد عندما خلع بيعته، توفي سنة 207هـ/ 822م. ابن خلكان، أبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر ت 681هـ/ 1282م)، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تح احسان عباس، دار صادر، بيروت، 1900م، 2/ 517.

(15) علي بن عيسى بن ماهان: من كبار القادة في عهد الرشيد والأمين، وهو الذي حرض الأمين على خلع المأمون من ولاية العهد، سهره الأمين لقتال المأمون بجيش كبير، ولاه إمارة الجبال وهمدان قتل على يد قائد جيش المأمون فتفرق جنده. الصفدي، الوافي بالوفيات، 6/ 476؛ الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي ت 1396هـ / 1976م)، الاعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمشرقيين، ط5، دار العلم للملايين، بيروت، 2002م/ 4/ 317.

(16) عدوان، أحمد محمد، موجز في تاريخ دويلات المشرق الاسلامي، دار عالم الكتب، الرياض 1990م، 19 - 20.

(17) أشناس: أبو جعفر هو أحد القادة الاثراك المشهورين في عهدي الخليفة المأمون والمعتصم، وجهه الخليفة المأمون غازياً حصن سندس فأتاه بصاحبه، كان في مقدمة جيش المعتصم حين خرج لفتح عمورية، ولي بيت أمرة الجزيرة والشام ومصر للوائح، بلغت اعطياته اربعين ألف درهم. الصابي، محمد بن هلال بن المحسن بن إبراهيم ت 480هـ / 1087م)، الهفوات النادرة من المغفلين المحفوظين والسقطات النادرة من المفعلين المحظوظين، تح صالح الاشر، منشورات مجمع اللغة العربية، دمشق، دت، 57.

(18) المناصير، محمد عبد الحفيظ، الجيش في العصر العباسي الأول 132 - 232هـ)، ط1، دار مجدلاوي للنشر، عمان، 2000م، 266.

(19) مؤنس: يعد من الخدم الذين بلغوا مرتبة الملوك، كان فارساً شجاعاً، داهية في السياسة، لقب بالمظفر المعتضدي، قتل سنة 321هـ/ 933م. سبط ابن الجوزي، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن عبد الله ت 654هـ/ 1256م)، مرآة الزمان في تواريخ الاعيان، تح محمد بركات وكامل محمد الخراط وآخرون، ط، دار

- الرسالة العالمية، دمشق، ٢٠١٣م/١٧/٥٥؛ الذهبي، الامام شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧م)، سير أعلام النبلاء، تح شعيب الأنزوط، ط3، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1985م، 56-57.
- (20) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ١١ / ٢١٨.
- (21) ابن كثير، البداية والنهاية، ١٣ / ٣٠٧.
- (22) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٧ / ٣٤٠.
- (23) المناصير، الجيش في العصر العباسي الاول، ٣٤٥.
- (24) التنوخي، المحسن بن علي بن محمد بن ابي الفهمت ٣٨٤ / ٩٩٤م)، الفرغ بعد الشدة، تح عبود الشالحي، دارصادر، بيروت، ١٩٨٧م، ٣ / ٢٥٦.
- (25) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٨ / ٤٤٢.
- (26) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ٢ / ٤٨١.
- (27) وصيف التركي: الامير غلام الامام المتوكل، كان من كبار الامراء والقواد، استولى على الخليفة المعتز واحتجزه واصطفى لنفسه الأموال والذخائر كان الاصل مملوكا لشيخ من أهل قم، اشتراه لما سبي من الديلم وأحسن تربيته. الصفدي الوافي بالوفيات، ٢٧ / ٢٥٩.
- (28) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٩ / ١٤١.
- (29) المناصير، الجيش في العصر العباسي، ٣٤٥.
- (30) صالح بن وصيف: أحد قادة المتوكل قدم معه الى دمشق قتل الخليفة المعتز وصادر أمواله واموال امه قبيحة وعندما تولى المهدي حكم بقتله فقطع رأسه. الصفدي، الوافي بالوفيات، ١٦ / ١٥٩؛ الذهبي تاريخ الإسلام، ١٩ / ١٧-١٨.
- (31) محمد بن بغا: ابو نصر بن بغا الكبير، من القادة الاتراك البارزين في عهد الخليفة المهدي. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٥ / ٤٧٠.
- (32) قبيحة: جارية الخليفة المتوكل وهي ام الخليفة المعتز بالله سماها المتوكل قبيحة لفرط حسنها وجمالها كانت تتصف بالبخل توفيت في خلافة المعتمد. ياسين الخطيب، ياسين بن خير الله بن محمد ت بعد ١٢٣٢هـ / ١٦٢٢م)، الروضة الفيحاء في أعلام النساء، د.م، د.ت، ٧٨.
- (33) ابن العمراني، محمد بن علي بن محمد ت ٥٨٠هـ / ١١٨٤م)، الانباء في تاريخ الخلفاء، تح قاسم السامرائي، ط١، ليدن ١٩٧٣م، ١٣١.
- (34) مروان بن محمد: مروان بن محمد بن عبد الملك بن مروان، ابو عبد الملك، يعرف بحروان الحمار وبمروان الجعدي نسبة إلى مؤدبه جعد بن درهم. دوخ الخوارج بالجزيرة، بوع له بالخلافة سنة ١٢٧ هـ / ٧٤٤ م، قتل سنة ١٣٢ هـ / ٧٤٩م. الذهبي، سير اعلام النبلاء، 6 / 75-76؛ السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين ت ٩١١ / ١٥٠٥ م)، تاريخ الخلفاء، تح حمدي الدمرداش، ط1، مكتبة نزار مصطفى الباز، د.م، ٢٠٠٤م، ١٩٠.
- (35) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، 2 / 136.

- (36) الزهراني، ضيف الله، النفقات وإدارتها في الدولة العباسية، ط1، مكتبة المنار، الأردن، 1986م، 142.
- (37) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ١٣٥/٩.
- (38) المصيصية: مدينة على شاطئ جيحان من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الشام، كثيرة الخضرة وكثرت بها الضياع، واشتهرت بالغراء. ياقوت الحموي، معجم البلدان، 145/5.
- (39) البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر بن داود ت 279هـ/862م)، فتوح البلدان، دار ومكتبة الهلال بيروت، ١٩٨٨ م، ١٦٦.
- (40) بشير، سمية عبد الماجد، نظام تملك الاراضي في العصر العباسي الأول ١٣٢ - 232هـ رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، ٢٠٠٣، 2، ٦٥.
- (41) الرصافة: مدينة تقع في الجانب الشرقي من بغداد، بناها الخليفة المنصور سنة ١٥١هـ/ 768م. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤٦/٣.
- (42) الطبري، تاريخ الاهل والملوك، 416/7.
- (43) الرافقة: بلد متصل البناء بالرقعة، وهما على ضفة الفرات وبينهما مقدار ثلاثمائة ذراع، وهي من اعمال الجزيرة كثيرة الخير. ياقوت الحموي، معجم البلدان، 15/3.
- (44) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، 184/5.
- (45) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، 483/10؛ ابن كثير، البداية والنهاية، 232/10.
- (46) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، 55/5؛ الزهراني، النفقات وإدارتها في الدولة العباسية، 325.
- (47) الدوري، عبد العزيز، تاريخ العراق الاقتصادي في القرن الرابع الهجري، ط 3، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، 1995م، 53.
- (48) عين زربي: بلد بالثغر من نواحي المصيصية، كان تجديدها وعمارتها على يد ابي سلمان التركي الخادم سنة ١٩٠هـ/ ٨٠٥م وكان قد ولي الثغور من قبل الخليفة هارون الرشيد. ياقوت الحموي، معجم البلدان 4/177-178.
- (49) ياقوت الحموي، معجم البلدان، 4/178؛ بشير، نظام تملك الاراضي، ٦٠.
- (١٠) الزهراني، النفقات وإدارتها في الخلافة العباسية، ١٤٢.
- الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٩/١٣٥. (50)
- (51) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٩/١٢٦ : الزهراني، النفقات وإدارتها في الدولة العباسية، ١٤٢.
- (52) التنوخي، المحسن بن علي بن محمد بن ابي الفهمت ٣٨٤هـ/٩٩٤م)، نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، د.م، ١٩٧١ م، ٨ / ١٣٨.
- (53) جرجان: مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢ / ١١٩.

- (54) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٥ / ٥٨: ابن خلدون، العبر وديوان المبتدأ والخبر، ٦ / ٤٥٣.
- (55) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، 11/765: ابن الاثير، الكامل في التاريخ، 5/134.
- (56) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ١١ / ٧٩٠.
- (57) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، 5/171.
- (58) الثعالبي، ابو منصور ت 429 هـ / 1037م)، تحفة الوزراء، تحقيق ودراسة سعد أبو دية، ط1، دار البشير، عمان، ١٩٩٤م، ١٢٨.
- (59) نظام الملك، الحسن بن علي ت 485 هـ / 1092م)، سياسة نامة ترجمة يوسف بكار، دار الثقافة، الدرجة، ١٩٨٧م، ٨٥ - ٨٦؛ عبد الجليل، محمد فتحي محمد، وسائل القادة الاثراك في قتل الخلفاء العباسيين خلال فترة ما بين (٢٤٧ - ٢٥٦ هـ)، كلية الآداب، جامعة السويس، مجلة وقائع تاريخية، ع 3٨، يناير، 2023، 187.
- (60) بلاد ما وراء النهر: إقليم كبير يحده من الشرق التبت والهند، ومن الجنوب خراسان، ومن الغرب صغانيان، ومن الشمال أشر وسنه. المقدسي، ابو عبد الله بن احمد الشامي ت 381 هـ / 991م)، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ط2، مطبعة بريل، ليدن، ١٩٠٢م، ٢٢٢ - ٢٢٣؛ القزويني، زكريا بن محمد ت 681 هـ / ١٢٨٢م، آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، بيروت، د.ت، 557-558.
- (61) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٢ / ١٤٧.
- (62) السيوطي، تاريخ الخلفاء، ٢٩١: فوزي، فاروق عمر، الخلافة العباسية 247-337 هـ)، مكتبة المثنى، بغداد، 1977م، 55.
- (63) سامراء: جاءت في اللغة من سر من رأى، تقع شرقي دجلة، على بعد سنين ميلاً شمال بغداد، بناها الخليفة المعتصم سنة ٢٢٠ هـ / ٨٢٥م وأقام بها سنة ٢٢١ هـ / ٨3٦م. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣ / ١٧3 - ١٧٤.
- (64) الأزدي، علي بن منصور ظافرت 613 هـ / 1216م)، أخبار الدول المتقطعة، تح عصام مصطفى، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية، الأردن، ١٩٩٩ م، 2 / ٣٥١ - ٣5٢.
- (65) الصابي، ابو الحسن الهلال بن الحسن ت 448 هـ / 1056م)، تحفة الامراء في تاريخ الوزراء، تح عبد الستار احمد فراج، مكتبة الاعيان، د.م، د.ت، 69.
- (66) علي بن عيسى: علي بن عيسى بن داود بن الجراح، أبو الحسن وزير المقتدر بالله كان صدوقاً ديناً فاضلاً عفيفاً في ولايته محموداً في وزارته، مات سنة 335 هـ / ٩٤٦م. الخطيب البغدادي - الامام الحافظ ابي بكر احمد بن علي بن ثابت (ت 463 هـ / 1070م)، تاريخ مدينة بغداد، تح بشار عواد معروف، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2001م، 13/459.
- (67) الاصفهاني، حمزة بن الحسن ت ٣٦٠ هـ / 970م)، تاريخ سني ملوك الأرض، دار مكتبة الحياة، بيروت، 1961م، 153؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، 15/225.

(68) ابن مقلة: الوزير الكبير ابو علي بن محمد بن علي بن حسين بن مثله، ولاء الخليفة المقتدر. الوزارة في سنة 316هـ/ 928 م، ثم غزاله بعد سنتين وأربعة أشهر، توفي سنة 338هـ/ 949م وعمره سبعون سنة. الذهبي، سير اعلام النبلاء، ١٥ / ٢٢٥.

(69) الاصفهاني، تاريخ سني ملوك والأرض، ١٥٦.

(70) مسكويه، تجارب الامم، ١/ ١٩٩: الياس، عبد الوهاب خضر، نظام رواتب الجيش العباسي في العراق (218-334هـ)، حولية كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية، ع 20، جامعة قطر، 1997م، 283.

(71) الاصفهاني، تاريخ سني ملوك الارض، 159: ابن الاثير، الكامل في التاريخ 220/6.

(72) مسكويه، تجارب الامم، 320/1.

(73) ابن رائق: محمد بن رائق، الامير الكبير أبو بكر، كان أبوه من أجل ممالك المعتضد ولي ابن رائق شرطة بغداد للمقتدر، ولاء الرازي أمرة الأمراء سنة 324هـ/ 935م، كان شاعراً بطلاً شجاعاً شديد الوطأة، مات سنة 330هـ/ 941م. الذهبي، سير أعلام النبلاء، 15/ 326.

(74) التنوخي، نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، 49/8: الزهراني، النفقات وادارتها في الدولة العباسية، 321.

ثبت المصادر والمراجع:

المصادر الاولية:

ابن الأثير، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد عبد الكريم بن عبد الواحد في ت ٦٣٠ هـ/ ١٢3٢م

الكامل في التاريخ، تح عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي بيروت، ٢٠٢٣.

الازدي، علي بن منصور ظافرت ٦١٣ هـ/ ١٢١٦م

اخبار الدول المنقطعة، تح عصام مصطفى، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية، الأردن، ١٩٩٩ م.

الأصفهاني، حمزة بن الحسن ت ٣٦٠ هـ/ ٩70م

تاريخ سني ملوك الأرض، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦١م.

البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر بن داود ت ٢٧٩هـ/ ٨٦٢م

فتوح البلدان، دار وتكنية الهلال، بيروت، 1998م.

التنوخي، الحسن بن علي بن محمد بن ابي الفهم ت 384هـ/ 994م

الفرج بعد الشدة، تح عبود الشالجي، دار صادر، بيروت، ١٩٨٧م.

نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، د.م، 1971م.

النعالي، ابو منصور ت 429 هـ / 1037م

تحفة الوزراء، تح ودراسة سعد أبو دية، ط1، دار البشير، عمان، ١٩٩٤م.

ابن الجوزي، جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي ت 573هـ/ ١٢00م

المنتظم في تاريخ الملوك والامم، تح محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب

العلمية، بيروت، ١٩٩٢م.

- ابن ابي حديد، ابو حامد عز الدين بن هبة الله بن محمد ت 656 هـ/ 1258 م
شرح نهج البلاغة، تح محمد عبد الكريم النمري، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨ م.
- الحميري، نشوان بن سعيد ت 573 هـ/ 1177 م
شمس العلوم، تح حسين عبد الله والعمدي ومظهر بن علي الالباني، ط1، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٩٩٩ م.
- ابن حزم، ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم ت 456 هـ/ 1063 م
جمرة انساب العرب، تح وتعليق عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، مصر، ١٩٦٢ م.
الخطيب البغدادي، الامام الحافظ ابي بكر احمد بن علي بن ثابت ت 463 هـ/ 1070 م
تاريخ مدينة بغداد، تح بشار عواد معروف، ط1، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ٢٠01 م.
ابن خلكان، ابي العباس شمس الدين بن احمد بن محمد بن ابي بكران ت 681 هـ/ 1282 م،
وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تح احسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩0٠ م.
الذهبي، الامام شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان ت ٧4٨ هـ/ 1347 م
تاريخ الإسلام، تح عمر عبد السلام تدمري، ط1، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٩ م.
الذهبي، الامام شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان ت 748 هـ/ 1347 م
سير اعلام النبلاء، تح شعيب الأرنؤوط، ط3، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٥ م.
سبط ابن الجوزي، شمس الدين ابو المظفر يوسف بن عبد الله ت 654 هـ/ 1256 م
مرآة الزمان في تواريخ الاعيان، تح محمد بركات وكامل محمد الخراط وآخرون، ط1، دار الرسالة العالمية، دمشق، ٢٠١3 م.
- السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين ت 911 هـ/ 1505 م
تاريخ الخلفاء، تح حمدي الدهرداش، ط1، مكتبة نزار مصطفى الباز، دم، ٢٠١٤ م.
الصابي، ابو الحسن الهلال بن الحسن ت 448 هـ/ ١٠5٦ م
قصة الامراء في تاريخ الوزراء، مع عبد الستار احمد فراج، مكتبة الاعيان، دم، د.ت.
الصابي، محمد بن هلال بن الحسين بن ابراهيم ت 480 هـ/ 1078 م
الهفوات النادرة من المغفلين الملحوظين والسقطات النادرة من المعقلين المخطوفين، تح صالح الأشتري، منشورات مجمع اللغة العربية، دمشق، د.ت.
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله ت 764 هـ/ 1362 م
الوافي بالوفيات، تح احمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار احياء التراث، بيروت، 2000 م.
- الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير ت 310 هـ/ 922 م
تاريخ الرسل والملوك، تح محمد ابو الفضل ابراهيم، ط، دار المعارف، مصر، ١٩٦٢ م.
ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله بن عبد الله ت 580 هـ/ 1184 م
تاريخ مدينة دمشق، تح محب الدين ابي سعيد عمر بن غرامة، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٩٠ م.

- ابن العمراني، محمد بن علي بن محمد ات 580هـ/1184م
الانباء في تاريخ الخلفاء تح قاسم السامرائي، ط 1، ليدن، ١٩٧3م.
- ابن فارس، ابي الحسن احمد بن فارس 395هـ/1004م
مجل اللغة، تح زمير عبد المحسن سلطان، ط 2، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٦م.
- القزويني، زكريا بن محمد ت 681هـ/1282م
آثار البلاد وأخبار العباد، دارصادر، بيروت، دت.
- ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن عمرو بن كثير القريشي ت 774هـ/1372م
البداء والنهاية، تح علي شيري، دارالمعارف، بيروت، ١٩٩١م.
- مسكويه، ابو علي مسكويه الرازي ت 421هـ/1030م
تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تح ابو القاسم إمامي، ط1، دارسروش للطباعة والنشر، طهران، ٢٠٠٠م.
- المقدسي، ابو عبد الله بن احمد الشامي ت 381هـ/991م
أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، ط2، مطبعة بريل، ليدن، ١٩٠٢م.
- المقدسي، المطهر بن طاهرت 355هـ/965م
البدء والتاريخ، وكتيبة الثقافة الدينية، القاهرة، ٢٠١٢م.
- ابن منظور، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ت 711هـ/1311م
لسان العرب، تح عامر أحمد حيدرو عبد المنعم خليل ابراهيم، ط 3، دارصادر، بيروت، ١٩٩٢م.
- نظام الملك الحسن بن علي ت 485هـ/1092م
سياسية نامة، ترجمة يوسف بكار، دارالثقافة، الدوحة، ١٩٨٧م.
- ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله ت 626هـ/1228م
معجم البلدان، ط2، دارصادر، بيروت، ١٩٩5م.
- اليعقوبي، احمد بن جعفر بن وهب بن واضح ان بعد سنة ت بعد سنة 292هـ/905م
تاريخ اليعقوبي، علق عليه خليل المنصورة، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٩م.
- المراجع الحديثة:
الدوري، عبد العزيز
تاريخ العراق الاقتصادي في القرن الرابع الهجري، ط3، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، 1995م.
- العصر القبلي الأول دراسة في التاريخ السياسي والاداري والمالي، ط3، دار الطليعة، بيروت، 1999م.
- دوزي، رنجات
تكملة المعاجم العربية، ترجمة محمد سليم النعيمي، الجمهورية العراقية، 1982م.
- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي ت 1396هـ/1976م، الأعلام قاموس تراجم لا شهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمشرقين، ط15، دار العلم للملايين، بيروت، ٢٠0٠م.
- الزهراني، ضيف الله

النفقات وإدارتها في الدولة العباسية، ط1، مكتبة المنار، الأردن، ١٩٨٦م.

الشريف، احمد ابراهيم ومحمود، حسن احمد

العالم الإسلامي في العمر العباسي، ط5، دار الفكر العربي، د.م، د.ت

عدوان، احمد محمد

موجز في تاريخ دويلات المشرف الإسلامي، دار عالم الكتب، الرياض 1990م.

العقابي، علي عودة

العلاقات الدولية دراسة تحليلية في الأصول والنشأة والتاريخ والنظريات، القاهرة، ٢٠١٠م.

عمر، احمد مختار عبد الجيد ت 1424 هـ / ٢٠٠٣م

معجم اللغة والعربية المعاصرة، ط1، عالم الكتب، د.م، 2008 م.

فوزي، فاروق عمر

الخلافة القياسية 247-334هـ، مكتبة المثنى، بغداد، 1977م.

المناصير، محمد عبد الحفيظ

الجيش في العصر العباسي الأول 132-232هـ، ط1، دار مجد لاوي للنشر، عمان، ٢٠٠٠م.

ياسين الخطيب، ياسين بن خير الله بن محمد بن موسى ت بعد 1232هـ/ 1622 م

الروضة الفيحاء في اعلام النساء، د. م، د.ت.

الرسائل والاطارح الجامعية:

بشير، سمية عبد الماجد

نظام تملك الاراضي في العصر العباسي الأول 132-232هـ، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة ام درمان

الإسلامية، السودان، ٢٠٠٣م.

المجلات والدوريات:

عبد الجليل، محمد فتحي محمد

وسائل القادة الاتراك في قتل الخلفاء العباسيين خلال فترة ما بين 247 - ٢٥٦هـ، كلية الآداب، جامعة

السويس، مجلة وقائع تاريخية، ع 38، يناير، ٢٠٢٣ م.

الياس، عبد الوهاب خضر

نظام رواتب الجيش العباسي في العراق ٢١٨-3٣٤ هـ حولية كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية، ع ٢٠،

جامعة قطر، ١٩٩٧م.

List sources and references:

Primary sources:

• Ibn al-Atheer, Abu al-Hasan Ali bin Abi al-Karam Muhammad Abd al-Karim bin Abd al-Wahid in d. 630 AH/1232 AD

1- Al-Kamil fi Al-Tarikh, edited by Omar Abdel Salam Tadmurri, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 2023.

- Al-Azdi, Ali bin Mansur Dhafer d. 613 AH / 1216 AD
- 2- News of the Disconnected Countries, edited by Issam Mustafa, Hamada Foundation for University Studies, Jordan, 1999 AD.
- Al-Isfahani, Hamza bin Al-Hasan d. 360 AH / 970 AD
- 3- History of the Sunni Kings of the Earth, Dar Muktiyah al-Hayat, Beirut, 1961 AD.
- Al-Baladhuri, Ahmed bin Yahya bin Jaber bin Daoud d. 279 AH/862 AD
- 4- Futouh Al-Buldan, Al-Hilal House and Technique, Beirut, 1998 AD.
- Al-Tanukhi, Al-Hasan bin Ali bin Muhammad bin Abi Al-Fahm d. 384 AH/994 AD
- 5- Relief after Distress, edited by Abboud Al-Shalji, Dar Sader, Beirut, 1987 AD.
- 6- Nashwar Al-Muhadara and Akhbar Al-Mudara, D. M., 1971 AD.
- Al-Tha'alabi, Abu Mansur d. 429 AH / 1037 AD
- 7- Tuhfat al-Wuzara, edited and studied by Saad Abu Dayyeh, 1st edition,, Amman, 1994 AD.
- Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali d. 573 AH/1200 AD
- 8- Al-Muntazim fi Tarikh al-Muluk wa'l-Num, under Muhammad Abd al-Qadir Atta and Mustafa Abd al-Qadir Atta, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1992 AD.
- Ibn Abi Hadid, Abu Hamid Izz al-Din bin Hibat Allah bin Muhammad d. 656 AH/1258 AD
- 9- Explanation of Nahj al-Balagha, edited by Muhammad Abd al-Karim al-Nimri, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1998 AD.
- Al-Himyari, Nashwan bin Saeed d. 573 AH/1177 AD
- 10- Mushmis Al-Ulum, edited by Hussein Abdullah, Al-Amdi and Mazhar bin Ali Al-Albani, 1st edition, Dar Al-Fikr Al-Mu'asr, Beirut, 1999 AD.
- Ibn Hazm, Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed bin Hazm d. 456 AH / 1063 AD
- 11- Jamrat Ansab al-Arab, edited and commented by Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Maaref, Egypt, 1962 AD.
- Al-Khatib Al-Baghdadi, Imam Al-Hafiz Abu Bakr Ahmad bin Ali bin Thabit d. 463 AH/1070 AD
- 12- History of the City of Baghdad, edited by Bashar Awad Marouf, 1st edition, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 2001 AD.
- Ibn Khallikan, Abu Abbas Shams al-Din bin Ahmad bin Muhammad bin Abi Bakr d. 681 AH/1282
- 13- Deaths of Notables and News of the Sons of the Time, edited by Ihsan Abbas, Dar Sader, Beirut, 1900 AD.
- Al-Dhahabi, Imam Shams al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman d. 748 AH / 1347 AD

14- History of Islam, edited by Omar Abdel Salam Tadmuri, 1st edition, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 1989 AD.

• Al-Dhahabi, Imam Shams al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman 748 AH/1347 AD

15- Biography of Noble Figures, edited by Shuaib Al-Arnaout, 3rd edition, Al-Resala Foundation, Beirut, 1985 AD.

• The tribe of Ibn al-Jawzi, Shams al-Din Abu al-Muzaffar Yusuf bin Abdullah d. 654 AH/1256 AD

16- Mirror of Time in the History of Notables, edited by Muhammad Barakat, Kamel Muhammad al-Kharrat, and others, 1st edition, Dar Al-Resala International, Damascus, 2013 AD.

• Al-Suyuti, Abd al-Rahman bin Abi Bakr Jalal al-Din d. 911 AH/1505 AD

17- History of the Caliphs, edited by Hamdi al-Dahr Dash, 1st edition, Nizar Mustafa al-Baz Library, D.M., 2014 AD.

• Al-Sabi, Abu Al-Hasan Al-Hilal bin Al-Hasan d. 448 AH / 1056 AD

18- The Story of Princes in the History of Ministers, with Abdel Sattar Ahmed Farraj, Notables' Library, D.M., D.T.

• Al-Sabi, Muhammad bin Hilal bin Al-Hussein bin Ibrahim d. 480 AH / 1078 AD

19- Rare lapses from notable fools and rare omissions from kidnapped strongmen, under Saleh Al-Ashtar, publications of the Arabic Language Academy, Damascus, D. T.

• Al-Safadi, Salah al-Din Khalil bin Aybak bin Abdullah d. 764 AH/1362 AD

20- Al-Wafi bi al-Wafiyat, edited by Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, Heritage Revival House, Beirut, 2000 AD.

• Al-Tabari, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir d. 310 AH/922 AD

21- History of the Messengers and Kings, by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, ed., Dar al-Ma'arif, Egypt, 1962 AD.

• Ibn Asakir, Abu Al-Qasim Ali bin Al-Hussein bin Hibat Allah bin Abdullah d. 580 AH/1184 AD

22- History of the City of Damascus, edited by Muhib al-Din Abi Saeed Omar bin Gharamah, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Beirut, 1990 AD.

• Ibn Al-Omrani, Muhammad bin Ali bin Muhammad A d. 580 AH/1184 AD

23- Al-Anbaa fi Tarikh Al-Khalifa, under Qasim Al-Samarrai, 1st edition, Leiden, 1973 AD.

• Ibn Faris, Abu Al-Hasan Ahmad bin Faris 395 AH/1004 AD

24- Majmal al-Lughah, edited by Zamir Abdul Mohsen Sultan, 2nd edition, Al-Resala Foundation, Beirut, 1986 AD.

- Al-Qazwini, Zakaria bin Muhammad d. 681 AH / 1282 AD
- 25- Athar al-Bilad wa Akhbar al-Ibbad, Dar Sader, Beirut, d. T
- Ibn Kathir, Abu Al-Fida Ismail bin Amr bin Kathir Al-Qurayshi d. 774 AH/1372 AD
- 26- The Beginning and the End, edited by Ali Shiri, Dar Al-Ma'arif, Beirut, 1991 AD.
- Miskawayh, Abu Ali Miskawayh al-Razi d. 421 AH/1030 AD
- 27- The Experiences of Nations and the Succession of Concerns, edited by Abu al-Qasim Emami, 1st edition, Soroush Printing and Publishing House, Tehran, 2000 AD.
- Al-Maqdisi, Abu Abdullah bin Ahmed Al-Shami d. 381 AH / 991 AD
- 28- Ahsan al-Taqaqim fi Ma'rifat al-Aqilaim, 2nd edition, Brill Press, Leiden, 1902 AD.
- Al-Maqdisi, Al-Mutahhar bin Tahir d. 355 AH/965 AD
- 29- The Beginning and History, Religious Culture Brigade, Cairo, 2012 AD.
- Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram d. 711 AH/1311 AD
- 30- Lisan al-Arab, edited by Amer Ahmed Haider and Abdel Moneim Khalil Ibrahim, 3rd edition, Dar Sader, Beirut, 1992 AD.
- The regime of King Hassan bin Ali d. 485 AH/1092 AD
- 31- Political Name, translated by Youssef Bakkar, House of Culture, Doha, 1987 AD.
- Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah d. 626 AH / 1228 AD
- 32- Dictionary of Countries, 2nd edition, Dar Sader, Beirut, 1995 AD.
- Al-Yaqoubi, Ahmad bin Jaafar bin Wahb bin Wahid that after a year died after the year 292 AH/905 AD
- 33- History of Al-Yaqoubi, commented on by Khalil Al-Mansoura, 1st edition, Beirut, 1999 AD.
- Recent references:
- Al-Douri, Abdul Aziz
- 34- The Economic History of Iraq in the Fourth Century AH, 3rd edition, Center for Arab Unity Studies, Lebanon, 1995 AD.
- 35- The first tribal era, a study in political, administrative and financial history, 3rd edition, Dar Al-Tali'ah for Printing and Publishing, Beirut, 1997 AD.
- Dozi, Renehat
- 36- Completion of Arabic Dictionaries, translated by Muhammad Salim al-Nuaimi, publications of the Ministry of Culture and Information, Republic of Iraq, 1982 AD.



- Al-Zirkli, Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali d. 1396 AH/1976 AD, Al-A'lam, Dictionary of Biographies, La Shahr, Men and Women of the Arabs, Arabs, and Levants, 15th edition, Dar Al-Ilm Lil-Milaleen, Beirut, 2000 AD.
 - Al-Zahrani, Dhaif Allah
37- Expenditures and their management in the Abbasid state, 1st edition,, Jordan, 1986 AD.
 - Al-Sharif, Ahmed Ibrahim and Mahmoud, Hassan Ahmed
38- The Islamic World in the Abbasid Age, 5th edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, D.M., D.T.
 - Adwan, Ahmed Muhammad
39- A Brief History of the Islamic Mushrif States, Dar Alam al-Kutub, Riyadh 1990 AD.
 - Al-Aqabi, Ali Odeh
40- International Relations, an analytical study on origins, origins, history and theories, Cairo, 2010
 - Omar, Ahmed Mukhtar Abdul Gaid d. 1424 AH / 2003 AD
 - 41- Dictionary of Language and Contemporary Arabic, 1st edition, Alam al-Kutub, D.M., 2008 AD.
 - Fawzi, Farouk Omar
42- Standard Caliphate 247-334 AH, Al-Muthanna Library, Baghdad, 1977 AD.
 - Al-Manasir, Muhammad Abdel Hafeez
43- The Army in the First Abbasid Era 132-232 AH, 1st edition,, Amman, 2000 AD.
 - Yassin Al-Khatib, Yassin bin Khairallah bin Muhammad bin Musa died after 1232 AH / 1622 AD
 - 44- Al-Rawda Al-Fayhaa in Women's Media, Dr. M., D.T.
- University theses and dissertations:
- Bashir, Sumaya Abdel Majid
45- The land ownership system in the first Abbasid era 132-232 AH, Master's thesis, Faculty of Arts, Omdurman Islamic University, Sudan, 2003 AD.
- 46- Magazines and periodicals:
- Abdel Jalil, Mohamed Fathi Mohamed
47- The means of the Turkish leaders in killing the Abbasid caliphs during the period between 247 - 256 AH, Faculty of Arts, Suez University, Historical Facts Magazine, No. 38, January, 2023 AD.
 - Elias, Abdel Wahab Khader
48-The Abbasid Army Salary System in Iraq 218-334 AH Yearbook of the College of Humanities and Social Sciences, No. 20, Qatar University, 1997 AD.

Political Appeasement and its Impact on the Arab Islamic State Abbasid

Era 132 _334 A.H / 750 _ 847 A.D.

Samah Mohammed Fiadh

Prof Dr. Siham Jamil Jassim



sam21w7003@uoanbar.edu.iq

Collage of Education for Women

University of Anbar

Keywords: Islamic history. Appeasement. Abbasid Caliphate

Summary:

Political appeasement is considered one of the most common phenomena in the Arab Islamic state in the Abbasid era. It was practiced at various levels, and its demonstration differed according to the purposes and meanings for which it was used. Political appeasement of military leaders and soldiers appeared as an effective weapon, as they formed one of the most important pillars of political life. Therefore, the Abbasid caliphs realized the importance of appeasing them and gaining their loyalty to the Caliphate.

In our research, we have shed light on political-military appeasement, which included appeasing both the army leaders and the soldiers. Appeasing the army leaders came by granting them titles and appeasing them with fiefs, gifts, and grants in appreciation of their efforts and great services that they provided to the Abbasid Caliphate, while appeasing the soldiers came by granting them fiefs. Gifts, donations, and increased salaries in order to calm their anger and convince them to stand by the Abbasid Caliphate and gain more supporters and supporters.